[206] 47 - كشف: وقال الحافظ عبد العزيز: روى عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: لما دفعت إلى أبي جعفر المنصور، انتهرني وكلمني بكلام غليظ ثم قال لي: يا جعفر قد علمت بفعل محمد بن عبد الله الذي يسمونه النفس الزكية وما نزل به، وإنما أنتظر الان أن يتحرك منكم أحد فالحق الكبير بالصغير، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين حدثني محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيمدها الله إلى ثلاث وثلاثين سنة، وإن الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيبترها الله إلى ثلاث سنين قال: فقال لي: الله لقد سمعت هذا من أبيك ؟ قلت: نعم حتى رددها علي ثلاثا، ثم قال: انصرف (1). ومن كتاب الحافظ عبد العزيز قال: حدث أبو الحسين يحيى بن الحسين بن جعفر ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كتب إلي عباد بن يعقوب يخبرني عن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: دخل جعفر بن محمد على أبي جعفر المنصور، فتكلم، فلما خرجوا من عنده أرسل إلى جعفر بن محمد عليه السلام فرده، فلما رجع حرك شفتيه بشئ فقيل له: ما قلت ؟ قال: قلت: اللهم أنت تكفي من كل شئ ولا يكفي منك شئ فاكفنيه، فقال لي: ما يبرك عندي فقال له أبو عبد الله عليه السلام: قد بلغت أشياء لم يبلغها أحد من آبائي في الاسلام. وما أراني أصحبك إلا قليلا، ما أرى هذه السنة تتم لي قال: فإن بقيت ؟ قال: ما أراني أبقى قال: فقال أبو جعفر: احسبوا له فحسبوا فمات في شوال (2). 48 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن مرازم، عن أبيه قال: خرجنا مع أبي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند أبي جعفر من الحيرة فخرج ساعة أذن له وانتهى إلى السالحين (3) في أول الليل فعرض له عاشر (4) كان يكون في السالحين

_____

(1) كشف الغمة ج 2 ص 383. (2) نفس المصدر ج 2 ص 384. (3) السالحين موضع على أربعة فراسخ من بغداد إلى المغرب. (4) العاشر: من يأخذ العشر، يقال عشرت ماله أعشره عشرا فأنا عاشر، وعشرته فأنا معشر وعشار، إذا أخذت عشره. " النهاية ".